حتى وضع عند راسه مرزبة (لتبكه) وكان كلما يدخل عليه يامره
ان يضرب بها على دماغه مرات وكان يجد في ذلك راحة حتى
هلك قال الله تعالى وان جندنا لهم الغالبون **باب في معنى
اسم الوهاب** اعلم ان الواهب والوهاب من اسمائه تعالى
ورد به القران في قوله تعالى العزيز الوهاب وانعقد عليه
الاجماع يقال وهب يهب وهبا وهبة فهو واهب ووهاب
على الكثرة ومعناه المعطي وهو من صفات الفعل والله تعالى
جزيل العطا جميل الهبة والحباء كثير اللطف والاقبال
عظيم المن والنوال يعطي قبل السؤال ويسبغ خصايص
الافضال **وجاء** في القصة ان موسى عليه السلام قال لله
سبحانه اني ارى في التورية امة اناجيلهم في صدورهم
قال امة احمد فلم يزل يعد الخصال الجميلة ويقول الله ذلك
امة محمد حتى اشتاق الى لقائهم فقال انك لا تراهم ولكن
ان شئت اسمعتك اصواتهم فنادى امة محمد عليه السلام وهم
في اصلاب ابائهم فقالوا لبيك ربنا فقال تعالى يا امة محمد اعطيتك
قبل

قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني **ومن تحقق**
بان الله الوهاب لم يحتشم من الفقر ومقاسات الضر ورجع اليه في
كل وقت بحسن القصد **ويحكى** ان الشبلي سال بعض اصحابه
اني على التنقي اي اسم من اسمائه يجري على لسانك اكثر فقال
الرجل اسم الوهاب فقال الشبلي لذلك كثر مالك **ويحكى**
عن بعضهم انه قال كنت جالسا في جماعة فوقف علينا سائل
وسال شيئا فلم يعطه احد شيئا فبكى ذلك الرجل بكاء
شديدا فرق له قلبي فقلت له تعال حتى اعطيك شيئا
فقال اني لم ابك لما توهمت ولكني تذكرت ذل من يفتقر
من رحمة الله كيف يكون حاله ومضى فلما كان بعد ايام اذ
بان لنا عليه ثياب حسنة ووقف علينا وقال تعرفوني
فقالوا لا ننكرك فمن انت فقال انا السائل الذي
طردتموني ذلك اليوم رجعت الى ربي فسالته النعم
فاغناني واحسن انعامه من الذي يحتاج منكم الى شيء
ويحلو مع كل واحد منا بشيء **وحكي** عن بعضهم انه

Copyright © King Saud University